حرف الضاد .

الضاد مع الهمزة النبى صلى ا عليه وآله وسلم قال له رجل وهو يقسم الغنائم : إنك لم تعدلْ فى القَسْم فقال عليه السلام ويحك ! فَمنْ يَعْدلِ عليك بَعْدِى ثم قال : سيخرجُ من ضْئِضِىء هذا قوم يقرءون القرآن لا يجاوز تَراقيِهَم يَمْرُقُون من الدّ ِين كما يَمْرُق السّ َهْمُ من الرّمِيّة .

ضأضأ أى من أصْله يقال : هو من ضِئضِىء صدق . وضُؤْضؤ صدق . وبؤْبؤ صدق . وحكى بعضهم ضِئْضيىء بوزن قنِدْيل . وأنشد الحفص الأموىّ : ... أكرم ضِنْء وضئضىء غُرُسا ... فى الحى ضئضيئها ومضَاؤها ... .

إن إسرافيل عليه السلام له جَناح بالمَشْرق وجناح بالمَغْرب والعرش على جناحه وإنه ليتضاءل الأحيان لعظمة ا تعالى حتى يعود مثل الوَصَع .

ضأل أىْ يتصاغر يقال تضاءل الشىءُ إِذا صار ضئيلاً وهو النّ َحيف الدقيق . الوَصَع : الصغير من النغّ ِرْان وقيل : طائر شبيه بالعصفور فى صِغَره . عمر رضى ا تعالى عنه قال عبد ا بن مسعود رضى ا تعالى عنه : خرج رجل من الإنس فلقيه رجل من الجن فقال : هل لك أنْ تصَارِعَنى فإن صَرَعَتِنْى علمتك آية إذَا قرأتها حين تدخل بيتك لم يدخلْه شيطان ؟ فصارعه فصَرعه الإنسىّ فقال : إِنى أراك ضَئِيلاً شَخِيتاً كأنّ ذِراعيك ذراعا كلب أفهكذا أنتُم أيّ ُها الجن ؟ كلكم أم أنتَ من بينهم ؟ فقال : إنى منهم لَضَلِيع فعاوِدْنى فصارعه فصرعه الإنسى فقال : تقرأ آية الكُرْسى فإنه لا يقرؤها أحد إذا دخل بيَته إلا خرج الشّ َيطْان وله خَبجَ كخَبَج الحمار . فقيل لعبد ا : أهوُ عَمر ؟ فقال : ومَنْ عَسَى أن يكون إلا عمر !